

رابطة العلم الشرعي بالرقة تطالب بتسليم المدينة إلى إدارة مدينة نزيفه

الكاتب :

التاريخ : 28 أكتوبر 2017 م

المشاهدات : 6478



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رابطة العلم الشرعي بالرقة

بيان

لقد عانت محافظة الرقة الحبيبة طوال عقود طويلة من سياسات التهميش المعمّد والفساد المنهج من قبل نظام الإجرام والفساد الأسدية. وليس بمستغرب بعد هذا أن تكون من أوائل المحافظات السورية التي ثارت وخرجت على هذا النظام الظالم، منضمةً بذلك إلى ركب أخواتها من محافظات سوريا، ومُكملةً هذا العقد الثمين الطاهر. وبعد مرور قرابة السنة على تحريرها عاشت من خلالها في فترة بناءٍ لكوادرها وبعثٍ لروح الحياة في مفاصلها ومؤسساتها، تسّلطت عليها مرةً أخرى يدُ الإجرام، وأغتالت حلم حريتها من خلال التطرف المقيت المظلم، ممثلاً بداعش التي حاولت القضاء على كلِّ شرایین الحياة فيها. وفي الوقت الذي كان أهل الرقة الشرفاء يرقبون شروق شمس حريته، من جديد، ويعدون الأيام ثقيلةً لعلّها تكون حبل بقضاءِ من الله ينهي مأساتهم، ويمسح دمعتهم. كانت الفاجعة في المرّة الثالثة أشدَّ وقعاً، وأعظمَ مكرّاً من خلال:

- ١- تدمير المحافظة بكلّ ما فيها تدميراً كاملاً للبيوت والمساجد والجسور والبنى التحتية، فتحولت المحافظة إلى مدينة منكوبة مدمرة، (وكل ذلك على مرأى من أعين العالم أجمع).

٢- تهجير أهل المحافظة وسكانها تهجيراً قسرياً ممنهجاً، حتى أصبحت مدينة خاوية على عروشها، أشبه بمدينة الأشباح، ضمن مخطط واضح المعالم للتغيير الديموغرافي للمحافظة.

ومن رحم هذا الواقع الأليم تنادينا - نحن طلبة العلم والمفكرين والثقفيين - من أبناء هذه المحافظة البارين إلى إصدار هذه البيان الذي يشتمل على مجموعة من المطالبات والتوصيات:

 - ❖ أولاً: التحذير من أيّ محاولة لطمس هوية المحافظة الثقافية والدينية والاجتماعية والسكنية بأيّ طريقة كانت.
 - ❖ ثانياً: السماح للراغبين من أهالي المحافظة بالرجوع إلى بيوتهم وأعمالهم، بالسرعة القصوى، والسماح لذوي المفقودين والشهداء بالبحث عن ذويهم، ودفنهم إكراماً لهم، ومراعاة لحرمة الميت.
 - ❖ ثالثاً: تسليم إدارة المدينة بكافة قطاعاتها ومؤسساتها لإدارة مدينة صالحية ونزيفها.
 - ❖ رابعاً: كما نوصي أهلانا في محافظة الرقة بعدم التسرع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروف صعبة، ومهما كانت العروض مغربية، والتمسك بخيار العودة والرجوع إلى الأرض، فهو الخيار الأضمن والمتواافق مع الواجب الشرعي والوطني.

عاشت محافظتنا سليمةً قويةً أن شاء الله تعالى.

الجمعة: ٢٠١٧/١٠/٢٧ الموافق: ١٤٣٩/٢/٧ هجري

رابطة العلم الشرعي بالرقة

طالبت رابطة العلم الشرعي -في بيان لها أمس الجمعة- في الرقة بتسليم إدارة المدينة بكافة قطاعاتها ومؤسساتها إلى لادارة مدنية صالحة ونزيهة.

وحدّر البيان من أي محاولة لطمس هوية المحافظة الثقافية والدينية والاجتماعية، وطالب بالسماح للراغبين من أهل المدينة بالعودة إلى بيوتهم وأعمالهم.

كما أوصت الرابطة الأهالي بعدم التسرع في بيع عقاراتهم وبيوتهم مهما كانت الظروف صعبة، والتمسك بخيار العدة إلى الأرض.

المصادر:

رابطة العلم الشرعي بالرقة